

الرَّسُول بولس يختبر السَّمَاء الثالثة

¹إِنَّهُ لَا يُؤَافِقُنِي أَنْ أَفْتَحِرَ، فَإِنِّي آتِي إِلَى مَنَاطِرِ الرَّبِّ وَإِعْلَانَاتِهِ.² أَعْرِفُ إِنْسَانًا فِي الْمَسِيحِ، قَبْلَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً، أَفِي الْجَسَدِ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ، أَمْ خَارِجَ الْجَسَدِ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ، اللَّهُ يَعْلَمُ، اخْتُطِفَ هَذَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ.³ وَأَعْرِفُ هَذَا الْإِنْسَانَ، أَفِي الْجَسَدِ أَمْ خَارِجَ الْجَسَدِ، لَسْتُ أَعْلَمُ، اللَّهُ يَعْلَمُ، أَنَّهُ اخْتُطِفَ إِلَى الْفِرْدَوْسِ وَسَمِعَ كَلِمَاتٍ لَا يُطْلَقُ بِهَا وَلَا يَسُوعُ لِإِنْسَانٍ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهَا.⁵ مِنْ جِهَةٍ هَذَا أَفْتَحِرُ وَلَكِنْ مِنْ جِهَةٍ تَفْسِي لَا أَفْتَحِرُ إِلَّا بِضَعْفَانِي.⁶ فَإِنِّي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَفْتَحِرَ لَا أَكُونُ غَيْبًا، لِأَنِّي أَقُولُ الْحَقَّ، وَلَكِنِّي أَتَخَاشَى لِيَلَّا يَطْنَّ أَحَدٌ مِنْ جِهَتِي قَوِّ مَلَا يَرَانِي أَوْ يَسْمَعُ مِنِّي.⁷ وَلِيَلَّا أَرْفَعَ يَقْرُطِ الْإِعْلَانَاتِ، أُعْطِيتُ شَوْكَةً فِي الْجَسَدِ، مَلَكَ الشَّيْطَانِ، لِيَلْطِمَنِي لِيَلَّا أَرْفَعَ.⁸ مِنْ جِهَةٍ هَذَا تَصَرَّعْتُ إِلَى الرَّبِّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنْ يُبَارِقَنِي.⁹ فَقَالَ لِي: تَكْفِيكَ نِعْمَتِي، لِأَنَّ قُوَّتِي فِي الضَّعْفِ تُكْمَلُ. فَبِكَلِّ سُرُورٍ أَفْتَحِرُ بِالْخَرِيِّ فِي ضَعْفَانِي لِكَيْ تَحُلَّ عَلَيَّ قُوَّةُ الْمَسِيحِ.¹⁰ لِذَلِكَ أَسْرُ بِالضَّعْفَاتِ وَالسَّائِمِ وَالصَّرُورَاتِ وَالِاضْطِهَادَاتِ وَالضَّبَقَاتِ لِأَجْلِ الْمَسِيحِ، لِأَنِّي حِينَمَا أَنَا ضَعِيفٌ فَجَيِّدٌ أَنَا قَوِيٌّ.

محبة الرسول لكنيسة كورنثوس

¹¹قَدْ صِرْتُ غَيْبًا وَأَنَا أَفْتَحِرُ، أَنْتُمْ أَلَرْمُومُونِي، لِأَنَّهُ كَانَ يَتَّبِعِي أَنْ أَمْدَحَ مِنْكُمْ إِذْ لَمْ أَنْقُصْ شَيْئًا عَنْ فَإِنِّي الرُّسُلِ، وَإِنْ كُنْتُ لَسْتُ شَيْئًا.¹² إِنَّ عِلَامَاتِ الرَّسُولِ ضِيعَتْ بَيْنَكُمْ فِي كُلِّ صَبْرٍ بِآيَاتٍ وَعَجَائِبَ وَقُوَّاتٍ.¹³ لِأَنَّهُ مَا هُوَ الَّذِي تَقْضُونَهُ عَنْ سَائِرِ الْكُتَائِسِ، إِلَّا أَنِّي أَنَا لَمْ أَثْقُلْ عَلَيْكُمْ؟ سَامِخُونِي بِهَذَا الْإِطْلَمِ.¹⁴ هُوَذَا الْمَرَّةُ الثَّالِثَةُ أَنَا مُسْتَعِدٌّ أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ وَلَا أَثْقُلَ عَلَيْكُمْ، لِأَنِّي لَسْتُ أَطْلُبُ مَا هُوَ لَكُمْ بَلْ إِيَّاكُمْ، لِأَنَّهُ لَا يَتَّبِعِي أَنْ الْأَوْلَادَ يَدْخَرُونَ لِلْوَالِدِينَ بَلِ الْوَالِدُونَ لِلْأَوْلَادِ.¹⁵ وَأَمَّا أَنَا فَبِكَلِّ سُرُورٍ أَنْفِقُ وَأَنْفِقُ لِأَجْلِ أَنْفُسِكُمْ، وَإِنْ كُنْتُ كَلَّمَا أَحْبَبْتُكُمْ أَكْثَرَ أَحَبُّ أَقَلِّ.¹⁶ فَلْيَكُنْ. أَنَا لَمْ أَثْقُلْ عَلَيْكُمْ، لَكِنْ إِذْ كُنْتُ مُخْتَلًا أَحَدْتُكُمْ بِمَكْرٍ؟¹⁷ هَلْ طَمِعْتُ فِيكُمْ بِأَحَدٍ مِنَ الَّذِينَ أَرْسَلْتُهُمْ إِلَيْكُمْ؟¹⁸ طَلَبْتُ إِلَى تَيْطُسَ وَأَرْسَلْتُ مَعَهُ الْوَّاحِدَ، هَلْ طَمِعَ فِيكُمْ تَيْطُسُ؟ أَمَا سَلَكْنَا بِذَاتِ الرُّوحِ الْوَاحِدِ، أَمَا بِذَاتِ الْخَطَوَاتِ الْوَاحِدَةِ.

الاجتهاد للتوبة

¹⁹أَطْلُبُونَ أَيْضًا أَنَّا تَحْتَجُّ لَكُمْ؟ أَمَامَ اللَّهِ فِي الْمَسِيحِ

الرَّسُول بولس يختبر السَّمَاء الثالثة

¹إِنَّهُ لَا يُؤَافِقُنِي أَنْ أَفْتَحِرَ، فَإِنِّي آتِي إِلَى مَنَاطِرِ الرَّبِّ وَإِعْلَانَاتِهِ.² أَعْرِفُ إِنْسَانًا فِي الْمَسِيحِ، قَبْلَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً، أَفِي الْجَسَدِ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ، أَمْ خَارِجَ الْجَسَدِ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ، اللَّهُ يَعْلَمُ، اخْتُطِفَ هَذَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ.³ وَأَعْرِفُ هَذَا الْإِنْسَانَ، أَفِي الْجَسَدِ أَمْ خَارِجَ الْجَسَدِ، لَسْتُ أَعْلَمُ، اللَّهُ يَعْلَمُ، أَنَّهُ اخْتُطِفَ إِلَى الْفِرْدَوْسِ وَسَمِعَ كَلِمَاتٍ لَا يُطْلَقُ بِهَا وَلَا يَسُوعُ لِإِنْسَانٍ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهَا.⁵ مِنْ جِهَةٍ هَذَا أَفْتَحِرُ وَلَكِنْ مِنْ جِهَةٍ تَفْسِي لَا أَفْتَحِرُ إِلَّا بِضَعْفَانِي.⁶ فَإِنِّي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَفْتَحِرَ لَا أَكُونُ غَيْبًا، لِأَنِّي أَقُولُ الْحَقَّ، وَلَكِنِّي أَتَخَاشَى لِيَلَّا يَطْنَّ أَحَدٌ مِنْ جِهَتِي قَوِّ مَلَا يَرَانِي أَوْ يَسْمَعُ مِنِّي.⁷ وَلِيَلَّا أَرْفَعَ يَقْرُطِ الْإِعْلَانَاتِ، أُعْطِيتُ شَوْكَةً فِي الْجَسَدِ، مَلَكَ الشَّيْطَانِ، لِيَلْطِمَنِي لِيَلَّا أَرْفَعَ.⁸ مِنْ جِهَةٍ هَذَا تَصَرَّعْتُ إِلَى الرَّبِّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنْ يُبَارِقَنِي.⁹ فَقَالَ لِي: تَكْفِيكَ نِعْمَتِي، لِأَنَّ قُوَّتِي فِي الضَّعْفِ تُكْمَلُ. فَبِكَلِّ سُرُورٍ أَفْتَحِرُ بِالْخَرِيِّ فِي ضَعْفَانِي لِكَيْ تَحُلَّ عَلَيَّ قُوَّةُ الْمَسِيحِ.¹⁰ لِذَلِكَ أَسْرُ بِالضَّعْفَاتِ وَالسَّائِمِ وَالصَّرُورَاتِ وَالِاضْطِهَادَاتِ وَالضَّبَقَاتِ لِأَجْلِ الْمَسِيحِ، لِأَنِّي حِينَمَا أَنَا ضَعِيفٌ فَجَيِّدٌ أَنَا قَوِيٌّ.

محبة الرسول لكنيسة كورنثوس

¹¹قَدْ صِرْتُ غَيْبًا وَأَنَا أَفْتَحِرُ، أَنْتُمْ أَلَرْمُومُونِي، لِأَنَّهُ كَانَ يَتَّبِعِي أَنْ أَمْدَحَ مِنْكُمْ إِذْ لَمْ أَنْقُصْ شَيْئًا عَنْ فَإِنِّي الرُّسُلِ، وَإِنْ كُنْتُ لَسْتُ شَيْئًا.¹² إِنَّ عِلَامَاتِ الرَّسُولِ ضِيعَتْ بَيْنَكُمْ فِي كُلِّ صَبْرٍ بِآيَاتٍ وَعَجَائِبَ وَقُوَّاتٍ.¹³ لِأَنَّهُ مَا هُوَ الَّذِي تَقْضُونَهُ عَنْ سَائِرِ الْكُتَائِسِ، إِلَّا أَنِّي أَنَا لَمْ أَثْقُلْ عَلَيْكُمْ؟ سَامِخُونِي بِهَذَا الْإِطْلَمِ.¹⁴ هُوَذَا الْمَرَّةُ الثَّالِثَةُ أَنَا مُسْتَعِدٌّ أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ وَلَا أَثْقُلَ عَلَيْكُمْ، لِأَنِّي لَسْتُ أَطْلُبُ مَا هُوَ لَكُمْ بَلْ إِيَّاكُمْ، لِأَنَّهُ لَا يَتَّبِعِي أَنْ الْأَوْلَادَ يَدْخَرُونَ لِلْوَالِدِينَ بَلِ الْوَالِدُونَ لِلْأَوْلَادِ.¹⁵ وَأَمَّا أَنَا فَبِكَلِّ سُرُورٍ أَنْفِقُ وَأَنْفِقُ لِأَجْلِ أَنْفُسِكُمْ، وَإِنْ كُنْتُ كَلَّمَا أَحْبَبْتُكُمْ أَكْثَرَ أَحَبُّ أَقَلِّ.¹⁶ فَلْيَكُنْ. أَنَا لَمْ أَثْقُلَ عَلَيْكُمْ، لَكِنْ إِذْ كُنْتُ مُخْتَلًا أَحَدْتُكُمْ بِمَكْرٍ؟¹⁷ هَلْ طَمِعْتُ فِيكُمْ بِأَحَدٍ مِنَ الَّذِينَ أَرْسَلْتُهُمْ إِلَيْكُمْ؟¹⁸ طَلَبْتُ إِلَى تَيْطُسَ وَأَرْسَلْتُ مَعَهُ الْوَّاحِدَ، هَلْ طَمِعَ فِيكُمْ تَيْطُسُ؟ أَمَا سَلَكْنَا بِذَاتِ الرُّوحِ الْوَاحِدِ، أَمَا بِذَاتِ الْخَطَوَاتِ الْوَاحِدَةِ.

الاجتهاد للتوبة

¹⁹أَطْلُبُونَ أَيْضًا أَنَّا تَحْتَجُّ لَكُمْ؟ أَمَامَ اللَّهِ فِي الْمَسِيحِ

تَتَكَلَّمُ، وَلَكِنَّ الْكُلَّ، أَتِيهَا الْأَجْبَاءُ، لِأَجْلِ بُنْيَانِكُمْ.²⁰ لَأَنِّي
أَخَافُ إِذَا جِئْتُ أَنْ لَا أَجِدْكُمْ كَمَا أُرِيدُ وَأَوْجَدَ مِنْكُمْ كَمَا
لَا تُرِيدُونَ، أَنْ تُوجَدَ خُصُومَاتُ وَمُخَاسَدَاتُ وَسَخَطَاتُ
وَتَحَرُّبَاتُ وَمَدَمَّاتُ وَتَمِيمَاتُ وَتَكَبُّرَاتُ وَتَشْوِيشَاتُ،²¹ أَنْ
يُذِلَّنِي إِلَهِي عِنْدَكُمْ، إِذَا جِئْتُ أَيْضاً وَأُتَوَّخَ عَلَى كَثِيرِينَ
مِنَ الَّذِينَ أَخْطَأُوا مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَتُوبُوا عَنِ النَّجَاسَةِ
وَالزُّنَا وَالْعَهَارَةِ الَّتِي فَعَلُوهَا.

تَتَكَلَّمُ، وَلَكِنَّ الْكُلَّ، أَتِيهَا الْأَجْبَاءُ، لِأَجْلِ بُنْيَانِكُمْ.²⁰ لَأَنِّي
أَخَافُ إِذَا جِئْتُ أَنْ لَا أَجِدْكُمْ كَمَا أُرِيدُ وَأَوْجَدَ مِنْكُمْ كَمَا
لَا تُرِيدُونَ، أَنْ تُوجَدَ خُصُومَاتُ وَمُخَاسَدَاتُ وَسَخَطَاتُ
وَتَحَرُّبَاتُ وَمَدَمَّاتُ وَتَمِيمَاتُ وَتَكَبُّرَاتُ وَتَشْوِيشَاتُ،²¹ أَنْ
يُذِلَّنِي إِلَهِي عِنْدَكُمْ، إِذَا جِئْتُ أَيْضاً وَأُتَوَّخَ عَلَى كَثِيرِينَ
مِنَ الَّذِينَ أَخْطَأُوا مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَتُوبُوا عَنِ النَّجَاسَةِ
وَالزُّنَا وَالْعَهَارَةِ الَّتِي فَعَلُوهَا.